



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ١٤ و ٢ كانون الثاني سنة ١٨٨٤

بيروت يوم الإثنين في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٠١

الطريق الحديدية

بين الحجاز والشام

ذكرنا في عددنا الماضي ما اتصل بنا من عزم دولتنا العلية (أيدها الله) على إنشاء هذه الطريق وألمعنا إلى بعض فوائدها وقلنا أن كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ينفق في سبيلها ما عز وهان ابتغاء تسهيل أسباب المواصلات مع بلد الله الحرام وضريح سيد الرسل عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

وقد أخذ الناس بعد توزيع الثمرات يتفاوضون في المجامع الإسلامية والاجتماعات الخصوصية بأهمية هذه الطريق وما ينشأ عنها من الفوائد الجمة بتسهيل زيادة الأماكن الحجازية الشريفة وأحياء الأراضي الشاسعة وإدخال أهاليها في عصر جديد من المدنية وسعة العيش فضلاً عما يحصل للدولة وعموم الملة من الاستفادة وقد تشوق الكبار وأواسط الأهالي إلى قرب زمن المباشرة في معدات هذا العمل المهم ليكونوا أول الناس إسعافاً بنقد الأصفر والأبيض لما وقع في نفوسهم من التشوق لإخراج هذا المشروع من القوة إلى الفعل ولا ريب أن هذه الخواطر والتصورات لا تختلف من حيث تشوق المسلمين أينما كانوا على البسيطة عن تصور أهالي بيروت وتشوقهم إلى هذه الأمنية لأن عموم الملة السامع قد شعرت من نفسها بوجوب تسهيل مواصلاتها خصوصاً مع بلد الله الحرام مهبط الحكمة ومجمع الوحدة الإسلامية ومحط رحال الآمال ولذلك نؤمل من حضرات وكلاء الثمرات ومطالعيها في البلاد التي لا وكلاء بها أن يتحفونا بما لديهم من الأفكار والأميال عن هذا الخصوص لتعم بذلك الفائدة والله المسؤول أن يتوج هذا المشروع بالنجاح بأبام معدن الصلاح والإصلاح سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله تعالى.

وإذا قدر الله ووضع هذا المشروع في يد أمناء يقدرون المصلحة العمومية حق قدرها مع مراعاة الأمانة والاستقامة (وهو المأمول) أنتج هذا المشروع عمران البلاد والأراضي الكائنة بين البلاد الشامية والحجاز وسرى ذلك إلى ما يجاورها من البلاد فضلاً عما يزيد البلاد الحجازية والشامية من التقدم في العمران والنجاح في الأشغال التجارية والزراعية ومن القريب بعد سير البخار في تلك السهول الشاسعة أن يتصل معين مدده فتمتد خطوطه الحديدية إلى بلاد العراق فتمر في ولاية حلب وديار بكر ومعصرة العزيز. وإذا كان رأس المال كما أشرنا إليه في العدد الماضي مجموعاً بوجه الإعانة من جميع أصحاب الاقتدار من الأمة الإسلامية على الإطلاق فلا يبعد أن يجعل الباقي من واردات الطريق المذكورة بعد خصم المصاريف لتوسيع نطاقها وامتدادها لتسهيل المواصلات حسب الإمكان وعلى كل فإن هذا الخبر

من شأنه أن يسر النفوس ويبعث فيها النشاط على بذل المال في سبيل رواج هذا العمل المزدوج الفائدة الدينية والدنيوية فنرجوه تعالى حسن الختام في الحال والمآل.

في ليلة الجمعة الماضية نورت منارات الجوامع الشريفة وبرزت دار الولاية مقر أبهة الوالي الأفخم مزدانة بالمصابيح والأنوار على أحسن انتظام وأتم بهجة وأطلقت المدافع من ساحة القشلة السلطانية احتفالاً بمولد النبي الكريم وتعظيمًا له (صلاة الله وسلامه عليه) وفي يوم الجمعة بعد أداء الصلاة تليت قصة المولد الشريف في الجامع الكبير العمري بحضور أبهة الوالي الأفخم وأصحاب السعادة متصرف بيروت ومتصرف طرابلس ومحافظ ركب الحاج ومفتش العدلية وصاحب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي والأمراء العسكرية وقد غصت ساحة المسجد بالمستمعين وقد أخذ الترتيب حقه بهمة الماجد المكرم رفعتلو عبد اللطيف أفندي حمادة مدير الأوقاف وعند نهاية التلاوة تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وتأييد الدولة العلية إلى آخر الدوران.

عين جناب عزتلو بشارة أفندي نحول عضواً ملازماً في محكمة بداية بيروت وهو ممن عرف بالاستقامة وسعة الاطلاع.

ورد في رسالة برقية من الأستانة أنه وجهت رتبة مير ميران إلى سعادتلو عمر شوقي باشا رئيس ألي الجندرمة والبوليس في سورية وقد ذكرنا قبلاً أنه توجه إلى الأستانة وصار من المتوقع قرب عوده.

روت جريدة لسان الحال أن دولتلو واصه باشا متصرف لبنان عين جناب عزتلو الأمير سعد ابن الأمير خليل ابن الأمير بشير الكبير الشهابي قائمقاماً لقضاء البترون وعين محله لوكالة رئاسة مجلس إدارة لبنان عزتلو الأمير سعيد سعد الدين أمير الألي الجندرمة السابق. وبلغنا تعيين رفعتلو الأمير خليل سعد شهاب مديراً لدير القمر وهو من النبهاء الذين عرفوا بالإقدام والحزم والاستقامة بخدمة الوطن.

اتصل بنا الخبر الآتي من إدارة الضابطة بما معناه أنه يوم الجمعة من الشهر الجاري بلغ الضابطة أنه يوجد شختر تجول في البحر ومن ضمنها أشياء مهزبة فعرض حالاً رئيس الضابطة ذلك لسعادة المتصرف فأمره بإلقاء القبض على ملاحى الشخترية وضبط الأشياء الموجودة بها ففي يوم السبت ٢٤ منه توجه بأمر رئيس الضابطة محمد أفندي المزبودي والحاج عبد الله عبدو كتحداي رئيس المينا وثلاثة أنفار من الشاندرمه ولحقوا آثار الشخترية المذكورة فوجدوها بمياه النهر فزلوا إليها فوجدوا بها ملحاً مهزباً بمقدار ثلاثين ألف أقة وصناديق فارغة آثارها فاستحضروا ملاحى الشخترية وضبط الملح

مع الشختر.

في صباح يوم الخميس الماضي انتقل من هذه الدار الفانية إلى دار البقاء خير الدين آغا المصاحب الثاني في المابين الهايوي وقد كان حضر إلى بيروت منذ ثلاثة أشهر لأجل تبديل الهواء ومعالجة ما ألم به من مرض الصدر وقد رفعت جنازته بالتهليل والتكبير إلى جامع الكبير العمري للصلاة عليه وبعد ذلك رفعت ما يليق به من الاحتفال وأمام نعشه فرق العساكر النظامية والبوليس والجندرمة وجاويشية البلدية ثم المشايخ وخلف النعش حضرة صاحب الأبهة حمدي باشا والي سورية ودولتلو واصه باشا متصرف لبنان وسعادتلو إبراهيم باشا متصرف بيروت والعلماء والمأمورون والوجوه فواروه في تربة الباشورة مأسوفاً عليه رحمة الله تعالى وأطال في بقاء سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

بلغنا أن أبهة الوالي الأعظم عهد أخيراً بوكالة الولاية إلى حضرة سعادتلو الدفتردار وكان وكّل عند تشريفه إلى بيروت سعادة متصرف المركز.

جرى في الأسبوع الماضي امتحان طلبة العلم في بيروت الذين أصابت أسماءهم القرعة بحضور سعادة المتصرف والعلماء والمأمورين العسكرية وفقاً لأوامر دولتلو بشير باشا الأفخم.

ذهاب وإياب

عاد إلى الشام حضرة صاحب السعادة محمد سعيد باشا محافظ ركب الحاج الشريف.

وقدم في البابور الفرنساوي جناب العلم الفاضل المكرم فضيلتلو السيد خالد أفندي الأتاسي مفتي حمص المكرم. وقدم من صيدا في البابور الفرنساوي جناب العالم الفاضل المكرم فضيلتلو السيد خالد أفندي الأتاسي مفتي حمص المكرم.

وقدم من صيدا جناب الماجد الأديب رفعتلو منح أفندي الصلح والماجد المكرم الحاج محيي الدين أفندي الجوهري.

لم نزل نسمع أن بعض الناس يتهاونوا بأمر لهب الفحم القتال مع أن كثرة حوادثه تنذر بالحذر منه والانتباه لخطره فقد بلغنا أن رجلاً اسمه بشارة العبراني ومعه ابن عمه أوقدا فحمًا في منقل وناما في أوطه بدير الناصرة وفي صباح يوم الجمعة الماضي وجد أنهما أطالا النوم فنبهها فلم يسمعا فتولج فتح الباب فوجدا ميتين ضحية عدم الانتباه لخطر الفحم الغدار مع تكرر وقوع الموت بسببه وحينئذ حضر من جانب الحكومة من عاين الوقوع ودفنا مأسوفاً على شبابهما ولعل بذلك عبرة لمن لا يبالي بسم الفحم.

تأليف جديد في التصريف

قد طبعت رسالة في التصريف لأبناء المدارس سهلت العبارة قريبة المأخذ تأليف الفاضل الأديب الشيخ أبي

الحسن عبد الفتاح أفندي المحمودي اللاذقي فنثني على جناب المؤلف ونخص أبناء المدارس على اقتنائها واكتساب فوائدها وهي تطلب من جناب المؤلف ومن مكتبة الفنون.

الكبرياء

الكبرياء رداء الله. لا يليق أن يتردى به سواه. فاخلع رداءه عن منكبيك. واحذر أن ترى آثاره عليك. فتكون نازعه الملك الجبار. وتعرضت في يوم العرض إلى عذاب النار. فمن تردى به قصمه. وأراق بلا ضرب عنقه دمه. وليكن التواضع شيمتك يا إنسان. ولا تترفع على أبناء جنسك يا فلان. تكن كالنجم يترائي في الماء وضيغاً. وهو يرى في السماء رفيعاً. لا كالدخان الذي يرتفع بنفسه إلى السماء. فينحط إلى الأرض وهو هباء. فمن شمع بنفسه وضع. ومن تواضع إلى الله رفع. ولا تغتر بمنصب تجني منه النصب. ويبدل راحتك بالتعب. فتعاطم وأنت غير عظيم. وتهضم جانب الحق وأنت عند الله هضم. فما التعاطم بالمناصب. يحسب في حسبك من المناقب. ولا ترتفع على من سألك. فيحبط ارتفاعك عملك. فما ارتفع شريف عند سؤاله. ولا عرفت يمينه ما أعطى بشماله. هضمًا لنفسه أن يأخذها الكبر. فتتجج بما لا يطيب له نشر. ولا تصغر خدك للناس. كأنك من بني العباس. ولا تمش في الأرض مرحًا كأنك ابن ماء السماء. ولا تلبس ما يلزمك لبسه أن تعري من الحياء. والمتكبر ممقوت عند الله والناس. وإن برز من زينة نفسه يا فخر لباس. فقد اعتمد على زينة الظاهر. والباطن بنقوى الله غير عامر. فأدرى الفقير لثلاثة أطماره. وهو متحلي الباطن بطاعة الله وأسرارته. فلا تذدر يا فلان رداءً غير جميل. فعمل في باطنه أي نبيه قبيل. فالمرء بأصغريه قلبه ولسانه. لا يحسن رداءه وطيلسانه. فكم حلة ثمينة على جيفة. ذات خلال سخيفة. والسيف الماضي بصله لا يزينة الحمائل فرب نصل رث الجفن يفصل بضربه المفاصل. وكم سيف مجوهر الغمد كهام. ينبو بتسديد المضارب عن الهام. فلا تغتر بالظاهر وإن قيل أنه عنوان الباطن. فكم ظاهر كسي حسنًا قد عري باطنه من المحاسن. ورُب مطر غزير بلا رعد. وكم نسيم عليل ليس من أرواح نجد. والمدار على طيب السريرة. وإن حسنت في الظاهر السيرة. فرب شجرة حسنة هي رياء لا يطوي عليها نشر الثناء. وسريرة عند الله حسنة وليست سيرة صاحبها عند العبد مستحسنة. فإذا طابت السيرة كالسريرة بين الخلائق. وصف صاحبها عند الله والناس بطيب الخلائق. فاحرص على أن تطيب سيرتك. فتفتح بالمسك الفتق سيرتك. وانزع لباس الفخر فإنه شر لباس. يلقي صاحبه في ورطة المقت والباس. فلا تفخر بحد شريك. وعطف رشيق. وبياض عارضين. وخضرة سالفين. وتصفيف طره. فوق غره. فإن هذه أحوال تزول. والتفاضل بإحرازها محض فضول. وهي أعراض لا تبقى زمانين. يذهب أثرها فلا تراه العين. واقتن ما يبقى بعد ذهابك من هذه الدنيا الدنية. وسفرك الطويل مزيالاً زخرف البرية. من العلم النافع. والأدب الرائع الذي يخلد عمر الإنسان. وإن طواه الحدثن. فلا يزال عمره جديداً بذكر حسناته. وطيب ثنائه ينفج بعبير عباراته. فذكر ابن آدم بالخير عمر مجدد. وإن قضى في الأزل أن الإنسان غير مخلد. وناهيك نشر آثار السلف الصالح بما يطيب. فهو الذي جعلهم في الأحياء وإن لم يكن لهم من الحياة نصيب. بل حصلوا بتلك الآثار على الحياة الباقية. ورغبوا بما يبقى عن الحياة الفانية. وخفضوا جناحهم للمستفيد. ونشروا العلوم حرصاً على ما يفيد بالخير ويفيد. فرحم الله تعالى أرواحهم الطاهرة وأتابهم جنة المأوى لرغبتهم عن الدنيا بالآخرة.

أولئك أهل الفضل والمجد والعلو

تترجم عنهم في الحياة الفواضل

لقد أوضحوا نهج العلوم لطالب

وشادوا مبانيها لمن هو سائل

وساروا وفي الأحياء ينفج شكرهم

عبيراً بما طابت عليه الشمائل

فخلدهم بالخير ذكر جميلهم

وآثارهم تجلى فتبدو الفضائل

وغابوا بأطباق الثرى عن عيوننا

وكل سناه في سما الفضل كامل

اللهم خلّقنا بأخلاق السلف الصالح. واجعل متجرنا

ببضاعة طاعتك خير رابح. وجنّبنا الكبر والفخر وما لا

ترضاه من عبادك. وأقدرنا على ما يكون وفق رضاك

ومرادك. واحفظ علينا ما يضيع بتركه الإيمان وأجرنا

على ما يضيع من عوائد صلوات الإحسان. أنك الرّب

القريب السميع المجيب.

مصر

قال في الديبا أفاد التلغراف من الإسكندرية أن الحبشة ساقط جيشاً كبيراً إلى بلاد بوغوس التي انتزعتها الحكومة المصرية من ملك الحبشة عام ١٨٧٤ أي منذ عشرة أعوام على التمام بناءً على ادعاء الحبشة.

وورد من سواكن أن المؤن والذخيرة أخذت ترد إليها بعد انقطاع المدد.

وأكد رواة الأخبار أنه قد اشتعلت الفتنة في كردفان ضد متمهدي السودان إبطالاً لدعوته

ولقد كذب التيمس قول بعض الإخباريين أن الحكومة

الإنكليزية عازمة على تعزيز جيشها في مصر قال ولم

يخطر على بال الحكومة قط أن تزيد من عدد جندها هنالك

وإنما غاية ما تفعل الآن أن تبعث إلى مصر فرقاً استبقاء

لعدد الأليات من غير زيادة ولا نقصان.

ونقض التيمس أيضاً ما قيل إن الحكومة الإنكليزية

ستبدل جيشها في مصر بضابطة إيرلاندية.

وورد بالتلغراف من القاهرة أن السار برنغ وكيل

حكومة الإنكليز في مصر أخبر الحكومة الخديوية غير

مرة أن الجنود الإنكليزية لا تنجد الجنود الخديوية إلا

عندما تصير مصر وحدها في خطر من الفتنة والفضوى.

وقد عزى للسار برنغ أنه قال إن الحكومة الإنكليزية

مستعدة لإرسال أساطيلها إلى الإسكندرية إذا حصلت

الضرورة وسئلت ذلك على أن الخبر نقض بلسان مفوض

إليه (كذا)

وورد إلى الدالي نيوز التلغراف الآتي من الإسكندرية

استؤنفت المخبرات مع الحكومة المصرية بفتح خليج

بين البحر المتوسط والبحر الأحمر ماراً بوادي النيل قال

المراسل وفي الأسبوع الماضي رفع إلى نظارة الداخلية

رسم هذا الخليج فكان من ذلك أن يصلح النيل بين رشيد

والقاهرة بحيث يصير صالحاً لسير السفن ثم يفتح الخليج

بين القاهرة والسويس.

وقد ألغت شركة مالية إنكليزية أعدت المبالغ الضرورية

للأعمال الافتتاحية.

وأخذ من أخبار القاهرة أنه قد تلقى قائد جيش التبو

الإنكليزي الأمر الرسمي من نظارة حرب إنكلترا

بإضرابها عن إجلاء قسم من جيشها بل عزمت على

استيقائه إلى أجل غير محدود على أنها لم تنو قط التداخل

العسكري فيما وراء صعيد مصر بل يتولى جندها المحتل

تأييد الراحة والأمن في مصر في حال كون الجنود

المصرية بل كل مصري قادراً على حمل السلاح يساق

إلى ما وراء الصعيد لدفع الغارات والغزوات.

وكتب من السويس إلى صحيفة الدالي نيوز في لوندرا

أن باكر باشا قائد التجريدة السودانية الجديدة سافر في

عشرين من الشهر المنتهي إلى سواكن على المركب

الخديوي (المنصورة).

وأرسل حاكم تكة (في السودان) تلغرافات عديدة إلى

الخديو يبنه بها أنه طرأ التنافر والتخاذل بين عساكر المتمهدي فصار الفريق على ضد الفريق الآخر بما أو هن من عزائم المضل الكبير والله أعلم.

خطب المستر شرشيل (أحد مشاهير الإنكليز) في طائفة من الحزب المحافظ في بلد إندبرج فاستأنف توجيه التهمة على الخديو توفيق من أنه هو المتسبب في مذبحه الإسكندرية.

وطعن بعد ذلك طعنًا شديدًا على سياسة المستر غلادستون في مصر وأنكر على الوزارة سياسة الأثرة وحب الذات ثم قال ويلزم أن تسعى إنكلترا في مصر وراء المصلحة العمومية لا الخصوصية ولقد جلت فتنة السودان الأخيرة مكنونات المصريين نحو أوروبا أن الدولة العثمانية تتوقع الفرصة الملائمة للتدخل في أعمال مصر وفرنسا تثبت الدسائس في القاهرة وألمانيا والنمسا تنظران إلى إنكلترا نظرة المريب والمتمهن معًا والروسية تضرم الحقد في صدور الدول هذا موقف الإنكليز في المسألة المصرية فتأمل.

قلنا لا عدم أصحابنا أهل الطماعية والتهم قومًا منهم حرصًا على الحق والعدل.

إسماعيل باشا

نبأنا الصحف الأوروبية غير مرة أن حضرة إسماعيل باشا خديو مصر السابق طامح إلى تبوء مسند الخديوية ثانية وأنه قد جد الآن في استمالة الإنكليز إليه وتحقيق اعتمادهم عليه يغريهم بالمواعيد أن يكون أبعد همة وأمضى عزيمة من ابنه الخديو الحالي.

ثم أنه قد جاء بالتلغراف من لوندرا أن حضرة إسماعيل باشا زابل عاصمة الإنكليز في الواحد والعشرين من الشهر المنتهي متوجهًا إلى رومية ومن نيته أن يعود إلى لوندرا بعد شهرين.

الاختصاصات الأجنبية في تونس وإنكلترا

أفادت أخبار لوندرا أنه وصل تلك العاصمة قنصل الإنكليز الجنرال في تونس وبعد الظهر من يوم وصوله لقي اللورد غرانفيل ناظر الخارجية فتفاوضا وتذاكرا في مسألة إبطال الامتيازات الأجنبية في تونس.

وبالجمله أن هذه القضية موضوعة اليوم موضع النظر والمخابرات بين الدول.

حادثة إمبراطور الروسية

لا يخفى أنه أنبأت تلغرافات الأستانة أنه بينما كان إمبراطور الروسية متوجهًا إلى الصيد انقلبت به مركبته فسقط على الأرض وجرح في كتفه جرحًا بالغًا ثم وافتنا الصحف الأوروبية تنقل هذا الخبر عن صحيفة الحكومة الرسمية وهو توجه الإمبراطور إسكندر عاشر الشهر المنتهي إلى الصيد وبينما هو سائر على المركبة جمحت حصن العجلة ورمحت فانقلبت المركبة وسقط الإمبراطور مصابًا بجرح بالغ في كتفه اليمنى وإنما لم يصب العظم كسر إلا أن رباط لحم الكتف تثلمت فحصل للإمبراطور من ذلك ألم شديد أحرمه الكرى وانى الأوجاع طول الليل ثم خفت شدة الألم وإن بقي الالتهاب في جانب من كتفه اليمنى.

أما صحة الإمبراطور إجمالاً (أي ما خلا جرح كتفه) فهي غاية في الجودة والصلاح.

المسلمون في البلغار

أنبأت صحف الأستانة وسواها من الصحف الأوروبية أن حكومة البلغار أرفق اليوم بالمسلمين سكان إمارتها من ذي قبل وقد بدت عاطفة الرفق يوم عرض النشور بين الروسية والحكومة البلغارية فودت الحكومة البلغارية أن تستميل إليها المسلمين استعطافاً لرضى الباب العالي على إثر ذلك.

الإنكليز وخليج السويس

تساهل الموسيو دي لسبس مع الإنكليز في مسألة الخليج

المذكور فزاد عدد المديرين وأقام لجنة في لوندرا وخفض من قيمة الرسم وإنما أبوا هم إلا الإصرار على الاستئثار يهضمون مصلحة صاحب امتياز الخليج ويلمون بالفرمان السلطاني ويصيبون مصالح سائر الدول الأخرى ولقد كان في ظن الناس أن أصحابنا الإنكليز رويوا غليلهم وشفوا إربهم بما اكسبتهم الحيل والدهاء من علو الكلمة واتساع الخصائص في إدارة شركة الخليج ولكن الأخبار الواردة على الصحف الأخيرة تذهب بذلك الظن وقد أوردنا في غير موضع من هذا العدد أن شركة منهم عمدت إلى طلب الرخصة من الحكومة المصرية في فتح خليج من رشيد إلى السويس ماراً بوادي النيل وهاك ما روت الديبا من خبر الشركات التجار البحرية في إنكلترا من رد موافقة الموسيو دي لسبس واللجاج في فتح خليج جديد. قالت قررت شركة التجارة في هول (من عمل إنكلترا الأحكام الثلاثة الآتية

الأول أن الشركة تستنكر كل ميثاق مع الموسيو دي لسبس يبيح للفرنسيين تعيين ٢٢ مديراً فرنسائياً في إدارة القناة حال كونه لا يبيح للإنكليز إلا تعيين عشرة (قتل الله الطمع).

الثاني أن الشركة تقبل القرار الذي اتخذته مجالس التجارة في الاجتماعات التي عقدتها في دربي شهر تشرين الأول الماضي من وجه ضرورة إنشاء خليج جديد بعد تصديق الخديو صاحب الأرض ولا يولى إدارة الخليج الجديد إلا أقوام من الإنكليز.

الثالث أن الشركة تحتج على ضد كل حق أولوي وأفضلي يمنحه الموسيو دي لسبس انتهى.

ولقد عقدت الشركة والمجتمع الذي عقد وقتئذ أن يرفعا هذا القرار إلى المستر غلادستون كبير الوزراء واللورد غرانفيل ناظر الخارجية والمستر شيلدر ناظر التجارة ثم إلى سائر المجالس التجارية.

شنتي

توجه السار شارل ديلاك أحد وزراء الإنكليز إلى أواسط أوروبا فذهبت الخواطر في المحافل السياسية إلى أنه مندوب من قبل حكومته لمكاشفة الدول في شأن المسألة المصرية أو بما يلزم إنكلترا إجراؤه في مثل الأحوال الحاضرة وإذا صح ما يقال من تغير الدول على إنكلترا في المسألة المذكورة نصحن لها أن تجلي جندها عن وادي النيل.

ورد في الديبا أنه قد احترقت مدرسة اليهود في غلطة من أحياء الأستانة صباح ٢٥ من الشهر المنتهي فهلك في النار عدة أحداث ووجد من جثثهم سبع عشرة جثة.

خصّصت الحكومة الروسية لشركة بواخر في الطونه معيناً سنوياً كبيراً وهو ١٢٠٠٠٠٠ روبل (ريال روس) وستجري هذا الراتب على الشركة المذكورة خمس سنوات وأفادت أخبار أوروبا أنه قد طرأ زلزال شديد في لسبون عاصمة البرتغال اهتزت له المدينة والعياد بالله.

ورد في الديبا أخذاً عن أخبار مصر أن القسس الكاثوليك الذين كانوا في الخرطوم زيلوها قاصدين بربر فوصلوا سالمين ثم سافروا منها إلى القاهرة بطريق كورسكو وقد أصحبتهم الحكومة بجمال وحرس وميرة.

مصر والحبشة

أفاد التلغراف من القاهرة إلى الصحف الأوروبية عن ثقة أن الملك يوحنا (ملك الحبشة) واثنين من كبراء الأمراء الخاضعين له قدموا بلد أدبا ليحشدوا الجنود للزحف على مدينة مصوع.

وأنبأت الأخبار الواردة من الأقطار الحبشية أن زعماء تلك البلاد هبطوا شاهنا (اسم مكان) أوائل كانون الأول الماضي وهو موقع حصين على ثمانية أميال من مصوع فتبواؤه وذبحوا خمسمائة مصري.

وأكد الرواة أن الحبشة تعد التجهيزات الكبيرة للغارة

على جنوبي الخديوية في الديار الواقعة على سواحل البحر الأحمر.

فإذا نظرنا في فتنة ما وراء الصعيد وغزوات الحبشة الجديدة مضافتين إلى تبوء الإنكليز واتساع مطامعهم استمطرنا على مصر رحمة الله وإحسانه لتقوى بهما على التملص مما جنت عليها حادثات الدهر وغيره.

متمهدي مرو

أسلفنا غير مرة في صحيفتنا أنه قد ظهر متمهدي جديد في مرو وأشيع أنه قسم جمعه إلى ثلاث فرق تخطى بها التخوم الفارسية من ثلاثة أماكن ولما اتصل الخبر بحكومة طهران أرسلت عليه طائفة من جندها فردّها على أعقابها ثم استمر سائراً على مشهد بقصد أن يتبواها فألجأ الحكومة الإيرانية أن تعبى جيشاً كثيراً تبعته على المتمهدي.

وأفادت الأخبار الواردة هذه المرة من أوروبا أن الجنود الإيرانية التي أرسلت لمقاتلة المتمهدي المذكور عادت إلى طهران من غير أن تلقاه كذا ورد في الديبا.

ورد في مطالعة أخرى من طهران أن أيوب خان الأفغاني زایل بلاد إيران متوجّهاً إلى بخارى معاهداً حكومة الشاه المعظم بالألا يذهب إلى هرات ولا يقاثل أمير الأفغان.

ولاية زيلع

قال في الديبا إن ولاية زيلع هي ولاية واقعة على شاطئ البحر الأحمر قبالة عدن ولها مرفأ شهير يدعى باسمها ولقد تكلمت بعض صحف الأستانة على إرسال الجنود العثمانية إلى تلك الأطراف فأشارت إلى أن هذه الولاية تابعة للسلطنة السنوية رأساً غير أن السلطان عبدالعزيز ولى الحكومة المصرية إدارتها بالوكالة بدون أن يتركها لها فيحق للدولة العثمانية أن تبعث إليها الجنود من غير حاجة إلى مخابرة الحكومة المصرية أو الحكومة الإنكليزية أهـ.

واردات صندوق الدين العثماني في شهر تشرين الثاني

بلغ مقدار الدخل الوارد إلى صندوق الدين العثماني في شهر تشرين الثاني بالحساب الرومي ١٥٢٥٩٢ ليرا عثمانية وكان في مثل هذا الشهر من العام الأول ١٥٥١٦٥ ليرا عثمانية فيكون الفرق ٢٥٧٣ ليرا عثمانية. ثم أنه ورد إلى صندوق الدين في الشهر المذكور ١٥٤١٦ ليرا عثمانية من خراج الروملي الشرقية و٢٣٦٢ من أعشار التبغ.

رسوخ الوزارة اليونانية في مناصبها

اشتدت الشحنة بين الوزارة اليونانية الحاضرة والحزب المضاد لها بسياستها العمومية على أنه استفيد من صحف الأستانة العلية أن كلمة الوزارة غلبت على كلمة أعضائها في مجلس أمته فقررت غالبية المجلس الثقة بها والاعتماد عليها فنؤيد جانبها بهذا القرار وأمضت سائر المشروعات الكبيرة التي شرعتها مثل إنشاء الطرق الحديدية والمدارس العمومية.

تعزير الجيش الإنكليزي في مصر

لا يخفى على أهل المطالعة أنه جرى على الألسن في أوروبا أن الحكومة الإنكليزية عازمت على الزيادة من عدد جنودها المتبونة مصر على أنها نقضت الخبر بالطريقة الرسمية.

أما صحيفة سان جيمس كازت فقد أثبتت أن الحكومة أنفذت إلى من يناط بهم الأمر اتخاذ كل التدابير إكماً لسوق الجنود المطلوبة في بضع ساعات لا فوق ذلك.

سقوط وزارة شريف باشا

أفادت التلغرافات الخصوصية الواردة يوم الأربعاء الماضي إلى بعض تجارنا أن وزارة دولتو شريف باشا سقطت فكان الخبر أبتّر لم نعلم منه سبب هذا الانقلاب إلا ما تحدثنا به الضمائر وهو أن بين وزارة شريف باشا

تبايناً في الرأي وتغاييراً في المشرب السياسي. ثم ورد بالتلغراف في الغد أن حضرة الخديو انتدب دولتو نوبار باشا لتأليف وزارة جديدة فألفها على ما جاء بالتلغراف كما يأتي

نوبار باشا للخارجية ثابت باشا للحقانية فهمي باشا للمالية قادري باشا للجهادية عبد الرحمن رشدي بك للأشغال العمومية محمود باشا الفلكي للمعارف أهـ.

تشكيل الوزارة الجديدة وبقي علينا العلم بمنصب نظارة الداخلية أبقى على سعادتو خيرى باشا أم عهد إلى سواه. ثم بقي علينا توقع بريد الإسكندرية نستطلع منه الأسباب التي أوجبت هذا الانقلاب حقيقة.

فخامتو الصدر الأعظم واللورد دفرين

كتب من الأستانة العلية إلى صحيفة الستاندرد الإنكليزية أن اللورد دفرين سفير الإنكليز لقي حضرة سعيد باشا الصدر الأعظم وفاوضه في قضية المعاهدات التجارية وفي مسألة ما وراء الصعيد وقد أعلم اللورد دفرين الصدر الأعظم أن دولته لا تمنع في إرسال تجريدة عثمانية إلى ما وراء الصعيد.

قال المراسل ومع هذا فلا يظن أن الباب العالي قطع بسوق جيش عثماني إلى تلك الأقطار.

مراكب الدول في البحر الأحمر

كتب من القاهرة إلى الكورسبونونس بوليتيك أن عدة من الدول عازمت على إرسال مراكب إلى البحر الأحمر لوقاية الأجانب في السودان وجلبهم عند الحاجة قال ولكن الدول ترصد مجرى الوقائع في تلك الأقطار وتعتبر الطوارئ اهتماماً كبيراً فهي تتوقع أن يتولى الإنكليز افتتاح المخابرات في هذا الصدد لتبرم القرار عليه.

قال في التان واستفد مما حكمت صحيفة لا تركي التي تطبع في الأستانة العلية أن المركب الفرنسي (أنفرن) الذي يقوده القبطان كونو المتصل بخدمة محطة الشرق في البحر الأحمر سيتوجه إلى سواكن وفقاً للأوامر المنفذة إليه.

استقالة الجناب الخديوي

روت الجرائد الأوروبية عن رسالة تلغرافية وردت إلى شركة روتر في لندرا من القاهرة أن الناس يتحدثون بوشك استقالة الجناب الخديوي توفيق باشا ومع أن هذا الخبر نقض فقد أكد رواة الأخبار أن الجناب الخديوي قدّم استعفاه (إلى من لا ندري ولعل الخبر مختلق) وأنه أنبأ الحكومة الإنكليزية بذلك قال الراوي وسيخلفه بما يقول الناس إسماعيل باشا الخديو السابق أهـ.

قلنا إننا لا نغير هذا الخبر كل الثقة وسيظهر المستقبل الحقيقة.

ولي عهد ألمانيا وقراء روميه

أحسن ولي عهد ألمانيا إلى قراء روميه بثلاثة آلاف فرنك قبل رحيله من عاصمة الطليان وقد حصل له فيها احتفال سام وشأن عظيم.

فتح سونتاي في تونكين

أنبأت الأخبار التلغرافية السائرة أن الجنود الفرنسية تبوأت سونتاي وهو مكان منيع في تونكين ثم وقفنا في الصحف الأخيرة على التلغراف الرسمي الوارد من الأميرال كوريت قائد التجريدة الفرنسية في ذلك الجانب إلى ناظر الحربية في باريز ما هو سونتاي في ١٧ كانون الأول.

تبوأنا سونتاي بعد أن كررنا على سورها الخارجي في سادس عشر الشهر الساعة السادسة مساء وقد ابتدأنا بالهجوم في الساعة الحادية عشر قدام خمس ساعات حيث أبلت جنودنا بالقتال على أن مراكبنا أعانت جنودنا على ضرب القلعة فأخلاها العدو ليلاً. وفي الغد تبوأتها جنودنا

في كتاب متداول من مناظرات فقهية وأدبية ومحاورات وجمل من المنظوم والمنثور ولطائف تهانٍ وتعازٍ مع لطائف آداب وظرائف نكات وأما الثاني ففي ما جرى بين المؤلف وبين محرر جريدتنا العالم الفاضل الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب الناسج رسائله على منوال أبداع فيه وأغرب كل رسالة من تلك الرسائل تغني اللبيب عن كل كتاب في الأدب عجيب لجمعها رقة الألفاظ وسلاستها ودقة المعاني وبداعتها وبراعة الأسلوب وجمال المقاصد ما لم يجده في غيرها قط واحد وأما الثالث فيشتمل على ضوابط الفقه والنحو والصرف واللغة والتجويد والتفسير والسير والأفلاك فأما الفقه فنوعان خاص بالأبواب من كتاب الطهارة إلى العتق كضابط ما تجري فيه النية في غير أول العبادة وضابط ما يشترط فيه التلطف بالنية وضابط ما تصح فيه النية مع التردد إلى آخر ما ذكره من الضوابط والنوع الثاني الضوابط العامة أي قواعد المذهب الكلية وما استثنى منها نحو يعمل باليقين وي طرح الشك إلا في اثنين وثلاثين صورة إلى آخر ما ذكره من الضوابط العامة وبعد الفقهيات الضوابط النحوية مما تضمنته خواتيم الأشموني وأبواب المغني وشرح التسهيل والكافية ثم الضوابط الصرفية واللغوية نحو كل ما كان ماضيه على فعل بكسر العين فقياس مضارعه يفعل بفتحها إلا في ثلاث وثلاثين كلمة إلى آخر ما ذكره من الضوابط المفيدة التي لا توجد مجموعة في كتاب وهي منظومة في نحو خمسة آلاف بيت من بحور مختلفة ثم الكتاب الأول والثاني أي الفواكه والوسائل في مجلدين الثاني منهما فيه بقية الأول مع جميع الثاني وقد ضرب للاشتراك ميعادان الأول للفواكه والوسائل ٢٨ غرثاً ميريّاً إلى نصف ربيع الأول و٣٨ إلى نصف ربيع الآخر وبعد انتهاء الطبع يباع بمبلغ ٥٠ غرثاً ميريّاً والكتاب الثالث إلى انتهاء الميعاد الأول ١٨ غرثاً والميعاد الثاني ٢٥ غرثاً وبعد انتهاء الطبع يباع بمبلغ ثلاثين ويتم طبع هذه الكتب بغاية ربيع الآخر فمن أراد الاشتراك فليتوجه إلى محل الشيخ إسماعيل حجازي بقرب سبيل السلحدار أو إلى إدارة مطبعة الوطن ويرسل قيمة الاشتراك حوالة على البوستة إلى الشيخ إسماعيل حجازي أو إلى إدارة مطبعة الوطن وقد طبع إلى الآن عشرون ملزمة من الفواكه فإذا أراد المشترك استلام ما يطبع أولاً بأول فلا مانع انتهى ملخصاً فحضر على المبادرة للاشتراك بهذه الكتب النفيسة التي لا يوجد مثلها ويحتاج إليها كل راغب في اقتناء النفائس حريص على تحصيلها فضلاً عن الطالب للاستكثار من الفوائد النوار والله تعالى الموفق.

إعلان مهم للقرّازين

يتشرف الخواجة أوبان بإعلان مهم أنه ورد له أخيراً ألف وخمسمائة درهم بزر إفرادي مفحوص صفر بصفر فعلى الذين يرغبون في المشتري في هذا البزر أن يبادروا بتشريف محله مخزن كف الأحمر سوق الطويلة ببيروت.

إعلان

من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفه للتحرير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتتشف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق نصف كرتون لأجل غلب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندي وملون وكدهش وخلاف أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبيع بأسعار متهاودة.

كاتبة شبلي باحوط

عبد القادر قباني

فرسوفيا (عاصمة بولونيا) وأن الحكومة قبضت على عدد كبير من المتهمين في فرسوفيا وبطرسبورج أيضاً ومنها فيه، صدق إمبراطور الروسية على مشروع النظام الذي رفع إليه من يد لجنة مخصوصة متضمنة تغييرات كلية أدخلت على مجالس الجزاء وينتظر تقرير تغييرات أخرى تدخل على القوانين البحرية.

الأستانة

وجّهت رتبة الوزارة السامية إلى دولتلو عثمان باشا والي ولاية الحجاز.

عهد إلى دولتلو أحمد مختار باشا الغازي بإيصال نيشان الامتياز العالي إلى حضرة ملك إيطاليا.

أحسن بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى قرينة حضرة سفير الروسية في الأستانة.

نقلت جريدة الحوادث عن جرائد البلغار ما ترجمته أن المرشحين لولاية الروم إلى الشرقية بم رستم باشا وعلكساندر قره تدوري باشا وبرو أفندي قال وأن دولتي فرنسا وإنكلترا ترّوجان تعيين دولتلو رستم باشا.

اخترع داود أفندي قول أغاسي من أركان حرب البحرية توربيل جديد وقد جرت تجربته في جهة أياستفانوس وقد اتضح أن التوربيل الجديد يقطع في الساعة ١٨ ميلاً وقد ذكر في جريدة الحوادث أنه لما بلغ مسامع الحضرة السلطانية هذا الخصوص أمر بترقية رتبة المخترع إلى رتبة بكباشي.

كتاب

الوشى المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامة التحرير إمام الكتاب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير يفيد الناظر والناظم وثمانه نصف ريال مجيدي.

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة التحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه فرنكان ونصف.

كتاب هدية الطالب ومنية الراغب

تأليف العالم الأديب الشيخ رجب أفندي جمال الدين أحد معلمي المكاتب الابتدائية في النحو مرتب على طريقة السؤال والجواب وعدد صفحاته ٣٧ وثمانه أربعة غروش.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

إعلان

مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين

وأنية تلبس فضة (أرجان بلاكة) جنس في غاية الجودة والمثانة لا يفرق شيئاً عن الكريستوفلي متانةً ولمعاناً وثباتاً مكفول. أدوات مكتبية من ورق وتوابعه. صناديق حديد لا تؤثر فيها النار مجربة بأثمان متهاودة. كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به حسن جنس ورق سيكاره.

إعلان

طالعنا إعلاناً صادرًا من مطبعة الوطن في مصر حاصله أنه شرع فيها بطبع ثلاثة كتب بديعة أحدها الفواكه الجنية في المقتطفات النحوية والثاني الوسائل الأدبية في الرسائل الأدبية والثالث الكواكب الدرية في الضوابط العلمية والثلاثة من تأليف العالم العلامة الأستاذ الشيخ عبد الهادي نجا الإبياري أما الأول فيشتمل على ما ظفر به المؤلف الموما إليه من فوائد كثيرة من العلوم العقلية والنقلية مما لم يوجد

من غير معارضة ولا ندري حتى الآن في أي الجهات فر أصحاب الولاية السوداء والثائرون الأناميون والصينيون أما خسائرهم فليس بالإمكان ضبط مقدارها أما نحن فقد أضعنا ١٥ قتيلاً منهم ضابطة و ٦٠ جريحاً منهم ٥ ضباط كوريت.

صور

من أحد المشتركين في ٢٩ كانون ١ شرقي

دخل متوالي دكان تاجر في غيابه وسرق منه ثمانية مجيدية وواراها في موضع ولما رجع التاجر وفقدتها استخبر الجيران عن دخل دكانته فشخصوا له الداخل فاستخبره عن المجيديات فبعد جهد أفر بأخذها وأعادها إليه فحرر البوليس بذلك جورنالاً وألقى عليه الظن في دائرة الاستتطاق وأقر بذلك في أثناء محاكمته لكن اعتذر بأن الأخذ كان للمحافظة فكان قرار الأعضاء بتبرئته وحالفهم الرئيس شارحاً في ذيل جريدة الضبط بلزوم الحكم عليه.

ظنت دائرة الاستتطاق على سارقين متواليين من بيت امرأة عشرين مجيدياً أحدهما خادم عضو فيرأهما بعد المحاكمة ذلك العضو وباقي الأعضاء رعاية للعضو برأوا خادمه وحكموا على رفيقه وحالفهم الرئيس شارحاً في ذيل جريدة الضبط بلزوم الحكم على الاثنين وتبلغ الإعلام الذي أبرم فيه الحكم على واحد مع تبرئة الآخر بأكثرية الآراء إلى وكيل معاون المدعي العمومي.

التلغرافات الأخيرة

بطرسبرج في ٢٧ كانون أول، عذمت الحكومة الروسية على الإكثار من منشآت الطرق الحديدية في آسيا الوسطى وروى أهل المحافل الرسمية أن القصد متوجه إلى تمديد هذه الطرق نافذة في تركستان مارة بخيوى وبخارى.

برلين فيه، أثبتت جرائد اليوم أخذاً عن أخبار بطرسبرج أن قد جسم الخلاف واشتد النفر بين الحزبين النهييين في الروس حتى صار أمير الشقاق بين النهييست في الروسية ورخي شائعاً.

باريز فيه، ستطلب فرنسا غرامة حرب من الصين فيما إذا أثبتت لها وجود جنود صينية منظمة في عداد مقاتلة تونكين.

ومنها، أنبأت عدة صحف أن ستصدر عما قليل قراطيس اقتراض بمبلغ ٣٥٠ مليوناً. وهو خبر غير صحيح وأن أجل الإصدار لم يعين بعد.

أثينا في ٢٨ منه، لا صحة لما قيل من أن الحزب المعارض للوزارة عزم على التخلي عن أعمال مجلس النواب.

وقد استمر المجلس أمس وسيدوم اليوم المناقشة على قرض ١٧٠ مليوناً.

(في خبر آخر أن القرض تقرر)

باريز فيه شاع أن فرنسا تحتل جزيرة هامو (هنيان) أو فرموز إذا شهرت الصين العدوان عليها.

هونغ كونغ في ٢٩، أصاب (لينغ فونغ) زعيم أصحاب الألوية السوداء جرح بالغ يوم فتح سونتاي.

ثم أن الجنود الفرنسية لم تأت على عمل أو حركة حربية منذ نبأت سونتاي.

باريز فيه، اقتربت المجالس على البرنامج فقرته.

أقلتت المجالس وانقضت جلستها غير العادية وسيلتئم مجلس النواب ثامن شباط في جلسة عادية.

مرسيليا فيه، لا يزال النواتي والوقادون معطلين الأشغال.

بطرسبرج فيه، صلحت صحة الإمبراطور وزال الألم الذي اعتراه في كتفه من جراء ما ألم به وعاوده النوم.

بلغراد في ٣٠ منه، تقرر تفريق مجلس النواب الحالي وسيعقد المجلس الجديد في شهر شباط القادم.

برلين فيه، أفادت الصحف الصادرة هذا النهار أن البرنس أورلوف سفير الروسية في باريز زار البرنس بسمارك وهو سائر إلى بطرسبورج.

كتب من فرسوفيا إلى جرائد برلين أن الشرطة استولت على مطبعة الصحيفة المسماة (برولاتريا).

برلين في ١ كانون الثاني، أنبأت أخبار بطرسبورج أن الحكومة الروسية اكتشفت مرة أخرى مطامع نهيلية في